



دولة الدكتور رامي الحمدالله رئيس مجلس الوزراء
معالي الدكتور طالب الرفاعي امين عام منظمة السياحة العالمية
معالي السيد ياسوهيدي نكاياما وزير الدولة الياباني للشؤون الخارجية
معالي السيد طوني بلير ممثل الرباعية
اصحاب المعالي زملائي السيدات والسادة وزراء السياحة في الدول المشاركة
اصحاب السعادة والنيافة والغبطة والمعالي والسعادة
الحفل الكريم ضيوف فلسطين الكرام

اهلا وسهلا بكم

ارحب بكم هنا في فلسطين مهد الانبياء والمرسلين المكان الذي بدأ منه كل شيء, هذه الارض المقدسة التي اختارها الرب لتتطلق منها الرسالات السماوية الى البشرية اجمع.
ارحب بكم هنا في بيت لحم عاصمة الميلاد الابدية وتوأم القدس التاريخية لنحتفل سويا باطلاق هذا المؤتمر الدولي الهام والذي تسضيفه دولة فلسطين لأول مرة في التاريخ
(مؤتمر منظمة السياحة العالمية)
المؤتمر الدولي للسياحة الدينية :

نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للمجتمعات المضيفة.

هذا المؤتمر الذي يشارك به نخبة من قادة العمل السياحي في العالم على الصعيد الرسمي والاهلي والقطاع الخاص الذين ابوا الا ان ياتوا الى فلسطين متكبين مشاق السفر ليشاركونا



في هذا المؤتمر مبرقين بذلك رسالة هامة جدا للعالم بان فلسطين كانت وما زالت وستبقى ابدى , مقصدا سياحيا هاما وآمنا وجميلا غنيا بالمواقع الدينية والتاريخية وزاخرا بالتراث والعراقة والاصالة. كل ذلك ممزوجا بطيبة اهلها وكرمهم وحسن استقبالهم للضيوف والزوار من السياح والحجاج.

تعتبر السياحة احدى اهم وسائل التواصل والتفاهم بين الشعوب وان احد اهم واقدم انماط السياحة هي السياحة الدينية والتي تمتاز بها فلسطين كونها قد عرفت السياحة ورحلات الحج منذ آلاف السنين وشكلت عبر التاريخ مقصدا سياحيا هاما لكافة ابناء البشرية الذين ارادوا التقديس من ارضها المباركة والسير على خطى الانبياء والمرسلين, في القدس مسرى الرسول الكريم وكنيسة القيامة , وفي بيت لحم الميلاد والرسالة , واريحا التاريخ والعراقة اقدم مدن العالم, والخليل بكرومها ومسجدها الابراهيمي ونابلس بجبالها الشامخة وبلدتها الاثرية التاريخية وكذلك غزة هاشم وارثها وحضارتها. وكل فلسطين بقراها الجميلة وطبيعتها الخلابة التي هي الارض المقدسة التي بارك الله حولها.

الحفل الكريم للضيوف الاعزاء

تعتبر صناعة السياحة في فلسطين احدى اهم ركائز الاقتصاد الوطني وتوفر فرص العمل وتساهم بشكل واضح في الناتج القومي وهي علاوة على ذلك وسيلة هامة ليتعرف من خلالها العالم على فلسطين والشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وقد شهد قطاع السياحة تصاعدا ملحوظا وكبيرا في الاعوام الاخيرة تمثل ليس فقط في ازدياد اعداد السياح وانما ايضا في ارتفاع ليالي المبيت في الفنادق الفلسطينية وفي ارتفاع نسبة السياحة القادمة من خلال المكاتب السياحية الفلسطينية الامر الذي ادى الى ارتفاع واضح في وتيرة الاستثمارات



السياحية وخاصة في قطاع الفنادق بشكل ملحوظ , الا ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين والاجراءات والعراقيل التي سببها الاحتلال وتهرب اسرائيل من استحقاقات عملية السلام وعدم التزامها بالشرعية الدولية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة وعدم الوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة, كل ذلك يحول دون تحقيق قطاع السياحة لاهدافه الكاملة ويحول دون تمكننا من استثمار هذا القطاع بالشكل اللازم والافضل.

ان شعبنا الفلسطيني وقيادتنا الحكيمة وعلى راسها فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين وبالرغم من كل المعوقات والعراقيل التي ذكرتها الا اننا مصممين على المضي قدما في طريق السلام وفي طريق تحقيق العدالة والامن والامان لشعبنا وبناء جسور المحبة والتفاهم بين كافة ابناء المنطقة من خلال الحقوق المتساوية والاعتراف المتبادل وصولا الى اقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة بحسب قرارات الشرعية الدولية وعاصمتها القدس الشريف.

وفي الختام لا بد لي بداية ان اتقدم بجزيل الشكر والاحترام والتقدير لمنظمة السياحة العالمية لموافقتها على طلبنا عقد هذا المؤتمر في فلسطين واخص بالشكر امينها العام الدكتور طالب الرفاعي الذي نكن له كل الاحترام والتقدير ونوجه له رسالة باننا نرحب بكم دائما وابدا لاقامة مؤتمراتكم هنا حيث نامل ان نلتقي مجددا في المؤتمر القادم وقد اصبحت دولة فلسطين عضوا كاملا في منظمة السياحة العالمية اثر الاعتراف العالمي بها في منظمة الامم المتحدة.

وكذلك الشكر موصول ايضا الى كل من ساهم في انجاح هذا المؤتمر واخص بالذكر اليابان حكومة وشعبا وكل من عمل معنا وشاركنا وساهم في ان نلتقي اليوم هنا على امل ان يخرج هذا المؤتمر بتوصيات وافكار خلاقة تساهم في تطوير آفاق السياحة الدينية وفي تعزيز استفادة المجتمعات منها . وفقكم الله واهلا وسهلا بكم